

خزانة الأدب وغاية الأرب

وقد تقدم أن ابن بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي أول من سبق إلى هذه النكتة .
قال الشيخ جمال الدين بن نباتة قلت .

(سألت النقا والغصن يحكي لناطري ... روادف أو أعطاف من زاد صدها) .

(فقال كثيب الرمل ما أنا حملها ... وقال قضيب البان ما أنا قدها) أخذته الشيخ صلاح الدين الصفدي وقال .

(يقول ردف حبيبي ... وعطفه المثنني) .

(ما أنت يا غصن قدي ... ولا كثيبك وزني) قال الشيخ جمال الدين قلت أنا .

(لك يا أزرق اللواظ مرأى ... قمري أضى على الخلق ينهى) .

(يا لها من سوائف وخدود ... ليس تحت الزرقاء أحسن منها) أخذته الشيخ صلاح الدين الصفدي وقال .

(ألبسوه عمامة للنصارى ... قد روى اللازورد في الحسن عنها) .

(وجلا طلعة كبدر تمام ... ليس تحت الزرقاء أحسن منها) قال الشيخ جمال الدين بن نباتة قلت أنا .

(يا مجريا دمعي وموقف لوعتي ... من جسمي المضمنى على الأطلال) .

(يا من إذا سأله عن بدر الدجى ... والمسك قال أخي الشقيق وخالي)